

## الإنجيل كما دوتّه لوقا

19

### يسوع وزكا

<sup>1</sup> ثُمَّ دَخَلَ أَرِيحَا وَاجْتَازَ فِيهَا. <sup>2</sup> وَإِذَا هُنَاكَ رَجُلٌ اسْمُهُ زَكَا، رَيْسٌ لِحُبَاةِ الضَّرَائِبِ، وَكَانَ غَنِيًّا. <sup>3</sup> وَقَدْ سَعَى أَنْ يَرَى مَنْ هُوَ يَسُوعُ، فَلَمْ يَقْدِرْ يَسْبَبِ الرَّحَامَ، لِأَنَّهُ كَانَ قَصِيرَ الْقَامَةِ. <sup>4</sup> فَتَقَدَّمَ رَاكِضًا وَسَلَّقَ شَجَرَةَ جُمَيْرٍ لَعَلَّهُ يَرَى يَسُوعَ، فَقَدْ كَانَ سِيمَرٌ مِنْ هُنَاكَ. <sup>5</sup> فَلَمَّا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ، رَفَعَ نَظْرَهُ وَرَأَاهُ، فَقَالَ لَهُ: «يَا زَكَا، أَسْرِعْ وَانْزِلْ، لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ أُقِيمَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِكَ!» <sup>6</sup> فَاسْرِعْ وَانْزِلْ وَاسْتَقْبَلْهُ بِفَرَحٍ. <sup>7</sup> فَلَمَّا رَأَى الْجَمِيعُ ذَلِكَ، تَدَمَّرُوا قَائِلِينَ: «قَدْ دَخَلَ لِيَبِيتَ عِنْدَ رَجُلٍ خَاطِيءٍ!» <sup>8</sup> وَلَكِنَّ زَكَا وَقَفَ وَقَالَ لِلرَّبِّ: «يَا رَبُّ، هَا أَنَا أُعْطِي نِصْفَ أَمْوَالِي لِلْفُقَرَاءِ. وَإِنْ كُنْتُ قَدْ اغْتَصَبْتُ شَيْئًا مِنْ أَحَدٍ، أَرُدُّ لَهُ أَرْبَعَةَ أَضْعَافٍ!» <sup>9</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْيَوْمَ تَمَّ الْخَلَاصُ لِهَذَا الْبَيْتِ، إِذْ هُوَ أَيْضًا ابْنُ إِبْرَاهِيمَ. <sup>10</sup> فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَدْ جَاءَ لِيَبْحَثَ عَنِ الْهَالِكِينَ وَيَخْلُصَهُمْ».

### مثل الوزنات

<sup>11</sup> وَبَيْنَمَا هُمْ يَسْتَمْعُونَ إِلَى هَذَا الْكَلَامِ، عَادَ فَضْرَبَ مَثَلًا، لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ اقْتَرَبَ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَكَانُوا يَطْنُونَ أَنْ مَلَكُوتَ اللَّهِ عَلَى وَشَاكَ أَنْ يُعْلَنَ حَالًا، <sup>12</sup> فَقَالَ: «ذَهَبَ إِنْشَانٌ نَبِيلٌ إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ لِيَتَسَلَّمَ لَهُ مُلْكًا ثُمَّ يَعُودُ. <sup>13</sup> فَاسْتَدْعَى عِبِيدَهُ الْعَشْرَةَ، وَأَوْدَعَهُمْ عَشْرَ وَزَنَاتٍ، وَقَالَ لَهُمْ: تَاجِرُوا إِلَى أَنْ أَعُودَ. <sup>14</sup> وَلَكِنَّ أَهْلَ بَلَدِهِ كَانُوا يُبْغِضُونَهُ، فَأَرْسَلُوا فِي إِثْرِهِ وَقَدَّاءَ، قَائِلِينَ: لَا تُرِيدُ أَنْ يَمْلِكَ هَذَا عَلَيْنَا! <sup>15</sup> وَوَدَى عَوْدَتِهِ بَعْدَمَا تَسَلَّمَ الْمَلِكُ، أَمَرَ أَنْ يُدْعَى إِلَيْهِ هَؤُلَاءِ الْعَبِيدُ الَّذِينَ أَوْدَعَهُمُ الْمَالَ، لِيَعْرِفَ مَا رِيحُهُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِتِجَارَتِهِ. <sup>16</sup> فَتَقَدَّمَ الْأَوَّلُ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، إِنَّ وَزَنَتَكَ رِيحَتْ عَشْرَ وَزَنَاتٍ! <sup>17</sup> فَقَالَ لَهُ: حَسَنًا فَعَلْتَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ. فَلَا تُكُتُ أَمِينًا فِي مَا هُوَ قَلِيلٌ، فَكُنْ وَالْيَا عَلَى عَشْرٍ مُدُنٍ! <sup>18</sup> وَتَقَدَّمَ الثَّانِي قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، إِنَّ وَزَنَتَكَ رِيحَتْ خَمْسَ وَزَنَاتٍ! <sup>19</sup> فَقَالَ لِهَذَا أَيْضًا: وَكُنْ أَنْتَ وَالْيَا عَلَى خَمْسٍ مُدُنٍ! <sup>20</sup> ثُمَّ تَقَدَّمَ عَبْدٌ آخَرٌ قَائِلًا: يَا سَيِّدُ، هَا هِيَ وَزَنَتُكَ الَّتِي حَفَظْتُهَا مَطْوِيَةً فِي مِثْدِيلٍ. <sup>21</sup> فَقَدْ كُنْتُ أَخَافُ مِنْكَ لِأَنَّكَ إِنْشَانٌ قَاسٍ، تَسْتَوْفِي مَا لَمْ تَسْتَوِدِعْهُ، وَتَحْصُدُ مَا لَمْ تَزْرَعْهُ! <sup>22</sup> فَقَالَ لَهُ: مِنْ فِيمَا سَاحَكُمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَبْدُ الشَّرِيرُ: عَرَفْتُ أَنِّي إِنْشَانٌ قَاسٍ، أَسْتَوْفِي مَا لَمْ أَسْتَوِدِعْهُ، وَأَحْصُدُ مَا لَمْ أَرْزَعْهُ. <sup>23</sup> فَلِمَاذَا لَمْ تُودِعْ مَالِي فِي الْمَصْرَفِ، فَكُنْتُ أَسْتَوْفِيهِ مَعَ الْقَائِدَةِ عِنْدَ عَوْدَتِي؟ <sup>24</sup> ثُمَّ قَالَ لِلْوَاقِفِينَ هُنَاكَ: خُذُوا مِنْهُ الْوَزْنَ وَأَعْطُواهَا لِصَاحِبِ الْوَزَنَاتِ الْعَشْرِ. <sup>25</sup> .. فَقَالُوا لَهُ: يَا سَيِّدُ، إِنَّ عِنْدَهُ عَشْرَ وَزَنَاتٍ! فَقَالَ: <sup>26</sup> إِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كُلَّ مَنْ مِنْ عِنْدِهِ يُعْطَى الْمَزِيدَ؛ وَأَمَّا مَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ، فَحَتَّى الَّذِي عِنْدَهُ يَنْتَرَعُ مِنْهُ. <sup>27</sup> وَأَمَّا أَعْدَائِي أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِيدُوا أَنْ أَمْلِكَ عَلَيْهِمْ، فَأَحْضِرُوهُمْ إِلَى هُنَا وَادْبَحُوهُمْ قَدَامِي!»

### يسوع يدخل أورشليم

<sup>28</sup> وَبَعْدَمَا قَالَ هَذَا الْكَلَامَ، تَقَدَّمَ صَاعِدًا إِلَى أُورُشَلِيمَ. <sup>29</sup> وَلَمَّا اقْتَرَبَ مِنْ بَيْتِ قَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا، عِنْدَ الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِجَبَلِ الزَيْتُونِ، أَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، قَائِلًا: <sup>30</sup> «ادْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الْمُقَابِلَةِ لَكُمْ، وَعِنْدَمَا تَدْخُلَانِيَا تَجِدَانِ جَحْشًا مَرْبُوطًا لَمْ يَرْكَبْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ قَطُّ، فَخَلًّا رِبَاطَهُ، وَأَحْضِرَاهُ إِلَيَّ هُنَا. <sup>31</sup> وَإِنْ سَأَلَكُمَا أَحَدٌ: لِمَاذَا تَخَلَّانِ رِبَاطَهُ؟ فقولوا له هكذا: لِأَنَّ الرَّبَّ بِحَاجَةٍ إِلَيْهِ!» <sup>32</sup> فَذَهَبَ التَّلَامِيذَانِ اللَّذَانِ أُرْسِلَا فِي طَرِيقِهِمَا وَوَجَدَا كَمَا قَالَ الرَّبُّ لَهُمَا. <sup>33</sup> وَفِيمَا كَانَا يَخَلَّانِ رِبَاطَ الْجَحْشِ، سَأَلَهُمَا أَصْحَابُهُ: «لِمَاذَا تَخَلَّانِ رِبَاطَ الْجَحْشِ؟» <sup>34</sup> فَقَالَا: «لِأَنَّ الرَّبَّ بِحَاجَةٍ إِلَيْهِ!» <sup>35</sup> ثُمَّ أَحْضَرَاهُ إِلَى يَسُوعَ؛ وَوَضَعَا ثِيَابَهُمَا عَلَى الْجَحْشِ وَأَرْكَبَا يَسُوعَ. <sup>36</sup> وَبَيْنَمَا هُوَ سَائِرٌ، أَخَذُوا بِفَرْشُونَ الطَّرِيقِ بِثِيَابِهِمْ.

<sup>37</sup> وَلَمَّا اقْتَرَبَ (مِنْ أُورُشَلِيمَ) إِذْ وَصَلَ إِلَى مُنْحَدَرِ جَبَلِ الزَيْتُونِ، أَخَذَ جَمَاعَةَ التَّلَامِيذِ يَهْتَفُونَ جَمِيعًا بِفَرَحٍ مُسَبِّحِينَ اللَّهَ بِصَوْتٍ عَالٍ عَلَى جَمِيعِ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي شَاهَدُوهَا، <sup>38</sup> فَيَقُولُونَ: «مُبَارَكُ الْمَلِكِ الِاتِي بِاسْمِ الرَّبِّ! سَلَامٌ فِي السَّمَاءِ وَمَجْدٌ فِي الْأَعَالِي!» <sup>39</sup> وَلَكِنَّ بَعْضَ الْفَرِيسِيِّينَ مِنَ الْجَمْعِ قَالُوا لَهُ: «يَا مَعْزُومٌ، أَزَجِرُ تَلَامِيذَكَ!» <sup>40</sup> فَأَجَابَهُمْ قَائِلًا: «أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ سَكْتَ هَؤُلَاءِ، هَتَفَتْ الْحِجَارَةُ!»

## يسوع يبكي على اورشليم

<sup>41</sup> ولَمَّا اقْتَرَبَ، وَرَأَى الْمَدِينَةَ، بَكَى عَلَيْهَا، <sup>42</sup> قَائِلًا: «لَيْتَكَ أَنْتِ أَيْضًا، فِي يَوْمِكَ هَذَا، عَرَفْتِ مَا فِيهِ سَلَامٌ! وَلَكِنَّ ذَلِكَ مَحْجُوبٌ الْآنَ عَنْ عَيْنَيْكَ. <sup>43</sup> فَسَنَاتِي عَلَيْكَ أَيَّامٌ يُحَاصِرُكَ فِيهَا أَعْدَاؤُكَ بِالْمَتَارِيسِ، وَيَطْبِقُونَ عَلَيْكَ، وَيَسْتَدِدُّونَ عَلَيْكَ الْحِصَارَ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، <sup>44</sup> وَيَهْدُمُونَكَ عَلَى أَبْنَائِكَ الَّذِينَ فِيكَ، فَلَا يَبْقَى فِيكَ حَجْرًا فَوْقَ حَجْرٍ: لِأَنَّكَ لَمْ تَعْرِفِي وَقْتِ اقْتِنَادِ اللَّهِ لَكَ».

## طرد الباعة من الهيكل

<sup>45</sup> وَكَأَنَّ دُخُولَهُ الْهَيْكَلِ، أَخَذَ يَطْرُدُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ فِيهِ وَيَسْتَرُونَ، <sup>46</sup> قَائِلًا لَهُمْ: «قَدْ كُتِبَ: إِنَّ بَيْتِي هُوَ بَيْتٌ لِلصَّلَاةِ. أَمَّا أَنْتُمْ، فَقَدْ جَعَلْتُمُوهُ مَعَارَةَ لِمُوصُوعٍ!» <sup>47</sup> وَكَانَ يُعَلِّمُ يَوْمًا فَيَوْمًا فِي الْهَيْكَلِ. وَسَعَى رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ وَوُجُهَاءُ الشَّعْبِ إِلَى قَتْلِهِ. <sup>48</sup> وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَهْتَدُوا إِلَى مَا يَفْعَلُونَ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كُلَّهُ كَانَ مُلْتَصِقًا بِهِ لِاسْتِمَاعِ الْيَهُودِ.

## 20

## سلطة يسوع

<sup>1</sup> وَفِيمَا كَانَ يُعَلِّمُ الشَّعْبَ فِي الْهَيْكَلِ ذَاتَ يَوْمٍ، وَيُبَشِّرُ، تَصَدَّى لَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ مَعَ الشُّيُوعِ، <sup>2</sup> وَخَاطَبُوهُ قَائِلِينَ: «قُلْ لَنَا بَيِّنَةٌ تَفْعَلُ مَا فَعَلْتَ؟ أَوْ مَنْ مَنَحَكَ هَذِهِ السُّلْطَةَ؟» <sup>3</sup> فَاجَابَهُمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «وَأَنَا أَيْضًا أَسْأَلُكُمْ أَمْرًا وَاحِدًا، فَأَجِيبُونِي عَنْهُ: <sup>4</sup> أَمِنْ السَّمَاءِ كَانَتْ مَعْمُودِيَّةٌ يُوحَنَّا أَمْ مِنَ النَّاسِ؟» <sup>5</sup> فَتَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: «إِنْ قُلْنَا: مِنَ السَّمَاءِ، يَقُولُ: وَلِمَاذَا لَمْ نُؤْمِنُوا بِهِ؟» <sup>6</sup> وَإِنْ قُلْنَا: مِنَ النَّاسِ، يَرْجُمُنَا الشَّعْبُ كُلُّهُ، لِأَنَّهُمْ مُقْتِنِعُونَ أَنْ يُوحَنَّا كَانَ نَبِيًّا.» <sup>7</sup> فَاجَابُوا أَنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ مِنْ أَيْنَ هِيَ. <sup>8</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَأَنَا لَا أَقُولُ لَكُمْ بَيِّنَةً سُلْطَةَ أَفْعَلُ مَا فَعَلْتَ!»

## مثل المزارعين القتلة

<sup>9</sup> وَأَخَذَ يُكَلِّمُ الشَّعْبَ بِهَذَا الْمَثَلِ: «غَرَسَ إِنْسَانٌ كَرْمًا وَسَلَّمَهُ إِلَى مُزَارِعِينَ، وَسَافَرَ مُدَّةً طَوِيلَةً. <sup>10</sup> وَفِي مَوْسِمِ الْقِطَافِ أَرْسَلَ إِلَى الْمُزَارِعِينَ عِبْدًا، لِكَيْ يُعْطُوهُ مِنْ ثَمَرِ الْكَرْمِ. وَلَكِنَّ الْمُزَارِعِينَ ضَرَبُوهُ وَرَدُّوهُ فَارِغَ الْيَدَيْنِ. <sup>11</sup> فَعَادَ وَأَرْسَلَ عَبْدًا آخَرَ. إِلَّا أَنَّهُمْ ضَرَبُوهُ أَيْضًا وَأَهْلَوْهُ وَرَدُّوهُ فَارِغَ الْيَدَيْنِ. <sup>12</sup> ثُمَّ عَادَ وَأَرْسَلَ عَبْدًا ثَالِثًا، فَجَرَحُوهُ وَطَرَحُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ. <sup>13</sup> فَقَالَ رَبُّ الْكَرْمِ: مَاذَا أَفْعَلُ؟ سَأَرْسِلُ ابْنِي الْحَبِيبَ، لَعَلَّهُمْ يَهَابُونَهُ!» <sup>14</sup> وَلَكِنْ مَا إِنْ رَأَى الْمُزَارِعُونَ، حَتَّى تَشَاوَرُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ قَائِلِينَ: هَذَا هُوَ الْوَرِثُ. فَلَنَقْتُلُهُ لِيَصِيرَ الْمِيرَاثُ لَنَا. <sup>15</sup> فَطَرَحُوهُ خَارِجَ الْكَرْمِ وَقَتَلُوهُ. فَمَاذَا إِذْنُ يَفْعَلُ رَبُّ الْكَرْمِ بِهِمْ؟» <sup>16</sup> إِنَّهُ يَأْتِي وَيَهْلِكُ أَوْلَادُكَ الْمُزَارِعِينَ، وَيَسَلِّمُ الْكَرْمَ إِلَى غَيْرِهِمْ.» <sup>17</sup> وَلَكِنَّهُ نَظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «إِذْنُ مَا مَعْنَى هَذِهِ الْآيَةِ الْمَكْتُوبَةِ: الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبِنَاءُ، هُوَ نَفْسُهُ صَارَ حَجَرِ الزَّاوِيَةِ؟» <sup>18</sup> مَنْ يَقَعُ عَلَى هَذَا الْحَجَرِ يَتَكَسَّرُ، وَمَنْ يَقَعُ الْحَجَرُ عَلَيْهِ يَسْحَقُهُ سَحَقًا؟» <sup>19</sup> فَسَعَى رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ إِلَى إِقْبَاضِ عَلَيْهِ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ عَيْنِهَا، وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا الشَّعْبَ، فَقَدْ أَدْرَكُوا أَنَّهُ عَنْهُمْ بِهَذَا الْمَثَلِ.

## دفع الجزية للقيصر

<sup>20</sup> فَجَعَلُوا يُرَافِقُونَهُ، وَبَنُوا حَوْلَهُ جَوَاسِيْسَ يَنْظَاهِرُونَ أَنَّهُمْ أَبْرَارٌ، لِكَيْ يُمَسِّكُوهُ بِكَلِمَةٍ يَقُولُهَا، فَيَسَلِّمُوهُ إِلَى قِضَاءِ الْحَاكِمِ وَسُلْطَتِهِ. <sup>21</sup> فَقَالُوا يَسْأَلُونَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَعْلَمُ أَنَّكَ تَتَكَلَّمُ وَتُعَلِّمُ بِالصِّدْقِ، فَلَا تُرَاعِي مَقَامَاتِ النَّاسِ، بَلْ نَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِالْحَقِّ: <sup>22</sup> أَفِيحِلُّ لَنَا أَنْ نَدْفَعَ الْجِزْيَةَ لِلْقَيْصَرِ، أَمْ لَا؟» <sup>23</sup> فَأَدْرَكَ مَكْرَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: <sup>24</sup> «ارْؤُونِي دِينَارًا: لِمَنِ الصُّورَةُ وَالنَّقْشُ عَلَيْهِ؟» فَاجَابُوا: «لِلْقَيْصَرِ!» <sup>25</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «إِذْنُ، أَعْطُوا مَا لِلْقَيْصَرِ لِلْقَيْصَرِ، وَمَا لِلَّهِ لِلَّهِ.» <sup>26</sup> فَلَمْ يَمَكَّنُوا مِنَ الْإِقْبَاعِ بِهِ أَمَامَ الشَّعْبِ بِكَلِمَةٍ يَقُولُهَا، فَسَكَنُوا مَدَّهُوشِينَ مِمَّا سَمِعُوا.

## قيامه الأموات

<sup>27</sup> وَتَصَدَّى لَهُ بَعْضُ الصِّدُوقِيِّينَ الَّذِينَ يُنْكِرُونَ أَمْرَ الْقِيَامَةِ، وَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: <sup>28</sup> «يَا مُعَلِّمُ، كَتَبَ لَنَا مُوسَى: إِنَّ مَاتَ لِأَحَدٍ أَخٌ مَتْرُوجٌ وَلَيْسَ لَهُ وُلْدٌ، فَعَلَى أَخِيهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ بِأَرْوَامِهِ وَيَقِيمَ نَسْلًا عَلَى اسْمِ أَخِيهِ.» <sup>29</sup> فَقَدْ كَانَ هُنَاكَ سَبْعَةٌ إِخْوَةٌ، اتَّخَذَ أَوْلَهُمْ زَوْجَةً ثُمَّ مَاتَ دُونَ وُلْدٍ، <sup>30</sup> فَتَزَوَّجَ الثَّانِي بِالْأَرْوَامَةِ، <sup>31</sup> ثُمَّ اتَّخَذَهَا الثَّالِثُ ... حَتَّى تَزَوَّجَ بِهَا

السَّبْعَةَ وَمَاتُوا دُونَ أَنْ يُخْلَقُوا وَآلِدًا. 32 وَمَنْ بَعَدَهُمْ جَمِيعًا مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا. 33 ففِي الْقِيَامَةِ لِمَنْ مِنْهُمْ تَكُونُ الْمَرْأَةُ زَوْجَةً، فَقَدْ كَانَتْ زَوْجَةً لِكُلِّ مِنَ السَّبْعَةِ».

34 قَرَدَ عَلَيْهِمْ يَسُوعُ قَائِلًا: «أَبْنَاءُ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ يُرَوِّجُونَ وَيُزَوِّجُونَ. 35 أَمَّا الَّذِينَ حُسِبُوا أَهْلًا لِلْمُشَارَكَةِ فِي الزَّمَانِ الْآتِي وَالْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، فَلَا يُرَوِّجُونَ وَلَا يُزَوِّجُونَ. 36 إِذْ لَا يُمَكِّنُ أَنْ يَمُوتُوا أَيْضًا بَعْدَ ذَلِكَ، لِأَنَّهُمْ يَكُونُونَ مِثْلَ الْمَلَائِكَةِ، وَهُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ لِكُونِهِمْ أَبْنَاءُ الْقِيَامَةِ. 37 وَأَمَّا أَنْ الْمَوْتَى يَقُومُونَ، فَحَتَّى مُوسَى أَشَارَ إِلَى ذَلِكَ فِي الْحَدِيثِ عَنِ الْعَلِيقَةِ، حَيْثُ يَدْعُو الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ. 38 وَلَكِنَّ اللَّهَ لَيْسَ إِلَهُ أَمْوَاتٍ بَلْ هُوَ إِلَهُ أَحْيَاءٍ، فَإِنَّ الْجَمِيعَ يَحْيُونَ لَدَيْهِ!» 39 فَقَالَ بَعْضُ الْكُتَّابَةِ: «يَامُعَلِّمُ، أَحْسَنْتَ الْكَلَامَ!» 40 وَلَمْ يَجْرُؤْ أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَهُ شَيْئًا.

## المسيح و داود

41 وَقَالَ لَهُمْ: «كَيْفَ يُقَالُ إِنَّ الْمَسِيحَ هُوَ ابْنُ دَاوُدَ، 42 فِيمَا يَقُولُ دَاوُدُ نَفْسُهُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ: قَالَ الرَّبُّ لِرَبِّي: جَلَسْتُ عَنْ يَمِينِي 43 حَتَّى أَضَعَ أَعْدَاكَ مَوْطِنًا لِقَدَمَيْكَ؟ 44 إِنَّ دَاوُدَ يَدْعُوهُ رَبًّا، فَكَيْفَ يَكُونُ ابْنَهُ؟»

## التحذير من معامي السريعة

45 وَفِيمَا كَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يُصْعُونَ، قَالَ لِتَلَامِيذِهِ: 46 «احذَرُوا مِنَ الْكُتَّابَةِ الَّذِينَ يَرَعِبُونَ النَّجْوَلَ بِالْأَنْوَابِ الْقَضَائِصَةِ، وَيُحِبُّونَ تَلْقَى التَّحِيَّاتِ فِي السَّاحَاتِ الْعَامَّةِ، وَصُدُورَ الْمَجَالِسِ فِي الْمَجَامِعِ، وَأَمَاكِنَ الصَّدَارَةِ فِي الْوَلَائِمِ؛ 47 يَلْتَهَمُونَ بَيُوتَ الْأَرَامِلِ وَيَنْتَدِرِعُونَ بِإِطَالَةِ الصَّلَوَاتِ. هُوَ لِأَنَّ سَنَنْزُلُ بِهِمْ دَيْتُونَةَ أَفْسَى!»

## 21

## فلسا الأرملة

1 وَتَطَّلَعَ فَرَأَى الْأَغْنِيَاءَ يُقْفُونَ تَقْدِمَاتِهِمْ فِي صُنُوقِ الْهَيْكَلِ. 2 وَرَأَى أَيْضًا أَرْمَلَةً فَقِيرَةً تَلْقَى فِيهِ فَلَاسِينَ. 3 فَقَالَ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ قَدْ أَلْقَتْ أَكْثَرَ مِنْهُمْ جَمِيعًا. 4 لِأَنَّ هُوَ لِأَنَّ جَمِيعًا قَدْ أَلْفُوا فِي التَّقْدِمَاتِ مِنَ الْفَائِضِ عَنْهُمْ. وَأَمَّا هِيَ، فَمِنْ حَاجِبَتِهَا أَلْقَتْ كُلَّ مَا تَمَلَّكُهُ لِمَعِيشَتِهَا!»

## يسوع يبنئ بخراب الهيكل

5 وَإِذْ تَحَدَّثَ بَعْضُهُمْ عَنِ الْهَيْكَلِ بِأَنَّهُ مُزَيَّنٌ بِالْحِجَارَةِ الْجَمِيلَةِ وَتُحْفِ النَّدُورِ، 6 قَالَ: «إِنَّ هَذَا الَّذِي تَرَوْنَهُ، سَنَاتِي أَيَّامٌ لَا يَبْقَى فِيهَا حَجَرٌ مِنْهُ فَوْقَ حَجَرٍ إِلَّا وَيُهْدَمُ». 7 فَسَأَلُوهُ قَائِلِينَ: «يَامُعَلِّمُ، مَتَى يَحْدُثُ هَذَا؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي تَظْهَرُ حِينَ يَقْتَرِبُ وَقُوعُهُ؟» 8 فَقَالَ: «انْتَبِهُوا! لَا تَضِلُّوا! فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ إِنِّي أَنَا هُوَ وَإِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اقْتَرَبَ: فَلَا تَتَّبِعُوهُمْ! 9 وَعِنْدَمَا تَسْمَعُونَ بِالْحُرُوبِ وَالْأَضْطِرَّاتِ، فَلَا تَرْتَعِبُوا، لِأَنَّ هَذِهِ الْأُمُورَ لِأَبَدٍ مِنْ حُدُوثِهَا أَوَّلًا، وَلَكِنَّ النِّهَائِيَةَ لَا تَأْتِي حَالًا بَعْدَهَا!» 10 ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «سَتَنْقَلِبُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ، 11 وَتَحْدُثُ فِي عِدَّةِ أَمَاكِنَ زَلَزَلُ شَدِيدَةٌ وَمَجَاعَاتٌ وَأُوبَيْتَةٌ، وَتَظْهَرُ عِلَامَاتٌ مُخِيفَةٌ وَأَيَّاتٌ عَظِيمَةٌ مِنَ السَّمَاءِ. 12 وَلَكِنْ قَبْلَ هَذِهِ الْأُمُورِ كُلِّهَا يَمُدُّ النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ إِلَيْكُمْ وَيَضْطَهُدُونَكُمْ، فَيَسْلَمُونَكُمْ إِلَى الْمَجَامِعِ وَالسُّجُونِ، وَيَسُوفُونَكُمْ لِلْمُنُولِ أَمَامَ الْمُلُوكِ وَالْحُكَّامِ، مِنْ أَجْلِ اسْمِي. 13 وَلَكِنَّ ذَلِكَ سَيَتِيحُ لَكُمْ فُرْصَةً لِلشَّهَادَةِ. 14 فَضَعُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَلَّا تُعْجِدُوا دِفَاعَكُمْ مُسَبِّقًا، 15 لِأَنِّي سَوْفَ أُعْطِيكُمْ كَلَامًا وَحِكْمَةً لَا يَقْدِرُ جَمِيعُ مُقَاوِمِكُمْ أَنْ يَرُدُّوَهَا أَوْ يُنَاقِضُوهَا. 16 وَسَوْفَ يُسَلِّمُكُمْ حَتَّى الْوَالِدُونَ وَالْإِخْوَةُ وَالْأَقْرِبَاءُ وَالْأَصْدِقَاءُ، وَيَقْتُلُونَ بَعْضًا مِنْكُمْ، 17 وَتَكُونُونَ مَكْرُوهِينَ لَدَى الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي. 18 وَلَكِنَّ شَعْرَةَ مِنْ رُؤُوسِكُمْ لَا تَهْلِكُ الْبَتَّةَ. 19 فَبِاحْتِمَالِكُمْ تَرْبِحُونَ أَنْفُسَكُمْ!»

## نهاية العالم و مجيء المسيح ثانية

20 وَعِنْدَمَا تَرُونَ أُورُشَلِيمَ مُحَاصَرَةً بِالْجَيْشِ، فَاعْلَمُوا أَنَّ خَرَابَهَا قَدْ اقْتَرَبَ. 21 عِنْدَئِذٍ، لِيَهْرُبِ الَّذِينَ فِي مِثْلَةِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، وَلِيَرْحَلَ مِنَ الْمَدِينَةِ مَنْ هُمْ فِيهَا، وَلَا يَدْخُلُهَا مَنْ هُمْ فِي الْأَرْيَافِ: 22 فَإِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامٌ انْتِقَامٍ يَبْمُ فِيهَا كُلُّ مَا قَدْ كُتِبَ. 23 وَلَكِنَّ الْوَيْلَ لِلْحَبَالِيِّ وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، لِأَنَّ ضَيْقَةً عَظِيمَةً سَوْفَ تَقَعُ

على الأرض وَغَضِبًا شَدِيدًا سَيَّرَلُ بِهَذَا الشَّعْبِ،<sup>24</sup> فَيَسْفُطُونَ بِحَدِّ السَّيْفِ وَيُسَاقُونَ أَسْرَى إِلَى جَمِيعِ الْأُمَمِ، وَتَبْقَى أورشليمُ تَدُوسُهَا الْأُمَمُ إِلَى أَنْ تَكْتَمَلَ أَرْمِينَةُ الْأُمَمِ.

<sup>25</sup> وَسَتَظْهَرُ عِلَامَاتٌ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالنُّجُومِ، وَتَكُونُ عَلَى الْأَرْضِ ضَيْقَةٌ عَلَى الْأُمَمِ الْوَاقِعَةِ فِي حَيْرَةٍ، لِأَنَّ الْبَحْرَ وَالْأَمْوَاجَ تَعِجُ وَتَحْيِشُ،<sup>26</sup> وَيُعْمَى عَلَى النَّاسِ مِنَ الرَّعْبِ وَمِنْ تَوْفَعِ مَا سَوْفَ يَجْتَاخُ الْمَسْكُونَةَ، إِذْ تَنْزَعَزُ عُرُغُ قُوَاتِ السَّمَاوَاتِ.<sup>27</sup> عِنْدَئِذٍ يَزُولُ ابْنُ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي السَّحَابِ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ عَظِيمٍ.<sup>28</sup> وَلَكِنْ عِنْدَمَا تَبْدَأُ هَذِهِ الْأُمُورُ تَحْدُثُ، فَانْتَصِبُوا وَارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ لِأَنَّ فِدَاءَكُمْ يَقْتَرِبُ.»<sup>29</sup> وَضَرَبَ لَهُمْ مَثَلًا: «انظُرُوا إِلَى النَّيْنَةِ وَبَاقِي الْأَشْجَارِ!<sup>30</sup> عِنْدَمَا تَرَوْنَهَا قَدْ أُرِقَتْ تُعْلَمُونَ مِنْ تِلْقَاءِ أَنْفُسِكُمْ أَنَّ الصَّيْفَ بَاتَ قَرِيبًا.<sup>31</sup> فَهَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، عِنْدَمَا تَرَوْنَ هَذِهِ الْأُمُورَ حَادِثَةً، فَاعْلَمُوا أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ بَاتَ قَرِيبًا.<sup>32</sup> الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَزُولُ هَذَا الْحَيْلُ أَبَدًا حَتَّى تَحْدُثَ هَذِهِ كُلُّهَا.<sup>33</sup> إِنَّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ تَزُولَانِ، وَلَكِنْ كَلَامِي لَا يَزُولُ أَبَدًا.

## السهر و الصلاة

<sup>34</sup> وَلَكِنْ احذَرُوا لِأَنْفُسِكُمْ لِيَلَّا تَنْتَقِلَ قُلُوبُكُمْ بِالْإِنْغِمَاسِ فِي اللَّذَاتِ وَبِالسُّكْرِ وَهُمُومِ الْحَيَاةِ، فَيَذْهَبَكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ قَبْجَاءً؛<sup>35</sup> فَإِنَّهُ سَوْفَ يُطَبَّقُ كَالْفَخِّ عَلَى جَمِيعِ السَّاكِنِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كُلِّهَا.<sup>36</sup> فَاسْهَرُوا إِذِنْ وَتَضَرَّعُوا فِي كُلِّ حِينٍ، لِكَيْ تَتِمَكَّنُوا مِنْ أَنْ تَنْجُوا مِنْ جَمِيعِ هَذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي هِيَ عَلَى وَشَاكَ أَنْ تَحْدُثَ، وَتَقْفُوا أَمَامَ ابْنِ الْإِنْسَانِ.»<sup>37</sup> وَكَانَ فِي النَّهَارِ يُعَلِّمُ فِي الْهَيْكَلِ، وَفِي اللَّيْلِ يَخْرُجُ وَيَبِيْتُ فِي الْجَبَلِ الْمَعْرُوفِ بِجَبَلِ الزَيْتُونِ.<sup>38</sup> وَكَانَ جَمِيعُ الشَّعْبِ يُبْكَرُونَ إِلَيْهِ فِي الْهَيْكَلِ لِيَسْتَمِعُوا إِلَيْهِ.

## 22

## المؤامرة و خيانة يهوذا

<sup>1</sup> وَاقْتَرَبَ عِيدُ الْفَطِيرِ، الْمَعْرُوفُ بِالْفِصْحِ<sup>2</sup> وَمَا زَالَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَسْعَوْنَ كَيْ يَقْتُلُوا يَسُوعَ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ مِنَ الشَّعْبِ.

<sup>3</sup> وَدَخَلَ الشَّيْطَانُ فِي يَهُوذَا الْمُتَلَقَّبِ بِالْإِسْخَرِيوطِيِّ، وَهُوَ فِي عِدَادِ الْإِثْنَيْ عَشَرَ.<sup>4</sup> فَمَضَى وَتَكَلَّمَ مَعَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقَوَادِ حَرَسِ الْهَيْكَلِ كَيْفَ يُسَلِّمُهُ إِلَيْهِمْ.<sup>5</sup> فَفَرَحُوا، وَاتَّفَقُوا أَنْ يُعْطُوهُ بَعْضَ الْمَالِ.<sup>6</sup> فَرَضَى، وَأَخَذَ يَتَحَيَّنُ فُرْصَةً لِيُسَلِّمَهُ إِلَيْهِمْ بَعِيدًا عَنِ الْجَمْعِ.

## الإعداد للفصح مع التلاميذ

<sup>7</sup> وَجَاءَ يَوْمُ الْفَطِيرِ الَّذِي كَانَ يَجِبُ أَنْ يُذْبَحَ فِيهِ (حَمَلُ) الْفِصْحِ.<sup>8</sup> فَأَرْسَلَ بُطْرُسَ وَيُوْحَنَّا قَائِلًا: «ادْهَبَا وَجَهِّرَا لَنَا الْفِصْحَ، لِأَكْلِهِ!»<sup>9</sup> فَسَأَلَاهُ: «أَيْنَ تُرِيدُ أَنْ نُجَهِّرَ؟»<sup>10</sup> فَقَالَ لَهُمَا: «حَالَمَا تَدْخُلَانِ الْمَدِينَةَ، يَلَاقِيكُمَا إِنْسَانٌ يَحْمِلُ جِرَّةَ مَاءٍ، فَالْحَقَّا بِهِ إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يَدْخُلُهُ.»<sup>11</sup> وَقَوْلًا لِرَبِّ ذَلِكَ الْبَيْتِ: يَقُولُ لَكَ الْمُعَلِّمُ: أَيْنَ غُرْفَةُ الضُّيُوفِ الَّتِي أَكَلُ فِيهَا (حَمَلُ) الْفِصْحِ مَعَ تَلَامِيذِي؟<sup>12</sup> فَيُرِيكُمَا غُرْفَةً فِي الطَّبَقَةِ الْعُلْيَا، كَبِيرَةً وَمَقْرُوشَةً. هُنَاكَ نُجَهِّرَانِ!»<sup>13</sup> فَانْطَلَقَا، وَوَجَدَا كَمَا قَالَ لَهُمَا، وَجَهَّرَا الْفِصْحَ.

## عشاء الرب

<sup>14</sup> وَلَمَّا حَانَتِ السَّاعَةُ، اتَّكَأَ وَمَعَهُ الرُّسُلُ،<sup>15</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «اسْتَهَيْتُمْ بِشَوْقٍ أَنْ أَكُلَ هَذَا الْفِصْحَ مَعَكُمْ قَبْلَ أَنْ أَتَأَلَّمَ.»<sup>16</sup> فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: لَنْ أَكُلَ مِنْهُ بَعْدُ، حَتَّى يَتَحَقَّقَ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.»<sup>17</sup> وَإِذْ تَتَاوَلَ كَأْسًا وَشَكَرَ، قَالَ: «خَذُوا هَذِهِ وَاقْسِمُوا بِبَيْنِكُمْ.»<sup>18</sup> فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَا أَشْرَبُ مِنْ نَتَاجِ الْكُرْمَةِ حَتَّى يَأْتِيَ مَلَكُوتُ اللَّهِ!»<sup>19</sup> وَإِذْ أَخَذَ رَعِيْفًا، شَكَرَ، وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «هَذَا جِسْدِي الَّذِي يُبَدَّلُ لِأَجْلِكُمْ. هَذَا أَفْعَلُوهُ لِذِكْرِي!»<sup>20</sup> وَكَذَلِكَ أَخَذَ الْكَأْسَ أَيْضًا بَعْدَ الْعِنَاءِ، وَقَالَ: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي الَّذِي يُسْفِكُ لِأَجْلِكُمْ.»<sup>21</sup> ثُمَّ إِنَّ يَدَ الَّذِي يُسَلِّمُنِي هِيَ مَعِي عَلَى الْمَائِدَةِ.<sup>22</sup> قَائِلُ الْإِنْسَانِ لَا يَدُّ أَنْ يَمْضِيَ كَمَا هُوَ مَحْنُومٌ، وَلَكِنْ الْوَيْلُ لِذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يُسَلِّمُهُ!»<sup>23</sup> فَأَخَذُوا يَنْسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: مَنْ مِنْهُمْ يُوشِكُ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا.

## من هو الأعظم؟

<sup>24</sup> وَقَامَ بَيْنَهُمْ أَيْضاً جِدَالٌ فِي أَيُّهُمْ يُحْسَبُ الْأَعْظَمَ. <sup>25</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّ مُلُوكَ الْأُمَمِ يَسُودُونَهُمْ، وَأَصْحَابَ السُّلْطَةِ عِنْدَهُمْ يُدْعَوْنَ مُحْسِنِينَ. <sup>26</sup> وَأَمَّا أَنْتُمْ، فَلَا يَكُنْ ذَلِكَ بَيْنَكُمْ، بَلْ لِيَكُنْ الْأَعْظَمُ بَيْنَكُمْ كَالأَصْغَرِ، وَالْقَائِدُ كَالْخَادِمِ. <sup>27</sup> فَمَنْ هُوَ أَعْظَمُ: الَّذِي يَتَّكِيءُ أَمْ الَّذِي يَخْدُمُ؟ أَلَيْسَ الَّذِي يَتَّكِيءُ؟ وَلَكِنِّي أَنَا فِي وَسْطِكُمْ كَالَّذِي يَخْدُمُ. <sup>28</sup> أَنْتُمْ هُمْ الَّذِينَ صَمَدُوا مَعِي فِي تِجَارِي. <sup>29</sup> وَأَنَا أَعِينُ لَكُمْ، كَمَا عَيْنُ لِي أَبِي، مَلَكُونَا، <sup>30</sup> لِكِي تَأْكُلُوا وَتَشْرَبُوا عَلَى مَايَدْتِي فِي مَلَكُوتِي، وَتَجْلِسُوا عَلَى عُرُوشٍ تَدِينُونَ أَسْبَاطَ إِسْرَائِيلَ الْاِثْنِي عَشَرَ.

## يسوع ينبيء باتكار بطرس له

<sup>31</sup> وَقَالَ الرَّبُّ «سِمْعَانُ، سِمْعَانُ! هَا إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ طَلَبَكُمْ لِكِي يُغْرِبَكُمْ كَمَا يُغْرِبُ الْقَمْحَ، <sup>32</sup> وَلَكِنِّي تَضَرَّعْتُ لِأَجْلِكَ لِكِي لَا يَخِيبَ إِيمَانُكَ. وَأَنْتَ، بَعْدَ أَنْ تُسْتَرَدَّ، تَبْتَ إِخْوَتَكَ». <sup>33</sup> فَقَالَ لَهُ: «يَارَبُّ، إِنِّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَذْهَبَ مَعَكَ إِلَى السَّجْنِ وَإِلَى الْمَوْتِ مَعًا!» <sup>34</sup> فَقَالَ: «إِنِّي أَقُولُ لَكَ يَا بَطْرُسُ إِنَّ الدَّيْكَ لَا يَصِيحُ الْيَوْمَ حَتَّى تَكُونَ قَدْ أَنْكَرْتَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ أَنَّكَ تَعْرِفُنِي!»

<sup>35</sup> ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «حِينَ أَرْسَلْتُكُمْ بِلا صُرَّةٍ مَالٍ وَلَا كَيْسٍ زَادٍ وَلَا حِذَاءٍ، هَلْ احْتَجْتُمْ إِلَى شَيْءٍ؟» فَقَالُوا: «لَا!» <sup>36</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «أَمَّا الْآنَ، فَمَنْ عِنْدَهُ صُرَّةٌ مَالٍ، فَلْيَأْخُذْهَا؛ وَكَذَلِكَ مَنْ عِنْدَهُ حَقِيبَةٌ زَادٍ. وَمَنْ لَيْسَ عِنْدَهُ، فَلْيَبِيعْ رِدَاءَهُ وَيَسْتَرَّ سِتْرًا. <sup>37</sup> فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّ هَذَا الَّذِي كَتَبَ عَدَّ مَعَ الْمُجْرِمِينَ لِأَبَدٍ أَنْ يَتِمَّ فِي، لِأَنَّ كُلَّ نُبُوءَةٍ تَخْتَصُّ بِي لَهَا إِتِمَامٌ!» <sup>38</sup> فَقَالُوا: «يَارَبُّ هَا هُنَا سَيْفَانُ». فَقَالَ لَهُمْ: «كَفَى!»

## يسوع يصلي في جبل الزيتون

<sup>39</sup> ثُمَّ انْطَلَقَ وَذَهَبَ كَعَادَتِهِ إِلَى جَبَلِ الزَّيْتُونِ، وَتَبِعَهُ التَّلَامِيذُ أَيْضاً. <sup>40</sup> وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْمَكَانِ، قَالَ لَهُمْ: «صَلُّوا لِكِي لَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ». <sup>41</sup> وَابْتَعَدَ عَنْهُمْ مَسَافَةً ثِقَابُ رَمِيَةِ حَجَرٍ، وَرَكَعَ يُصَلِّي <sup>42</sup> قَائِلًا: «يَا أَبِي، إِنْ شِئْتَ أَبْعُدْ عَنِّي هَذِهِ الْكَاسَ. وَلَكِنْ، لِيَكُنْ لَا مَشِيئَتِي بَلْ مَشِيئَتُكَ». <sup>43</sup> وَظَهَرَ لَهُ مَلَكَ مِنَ السَّمَاءِ يُشَدِّدُهُ. <sup>44</sup> وَإِذْ كَانَ فِي صِرَاعٍ، أَخَذَ يُصَلِّي بِأَشَدِّ الْحَاجِ؛ حَتَّى إِنَّ عَرْقَهُ صَارَ كَقَطْرَاتٍ دَمٍ نَازِلَةٍ عَلَى الْأَرْضِ. <sup>45</sup> ثُمَّ قَامَ مِنَ الصَّلَاةِ وَجَاءَ إِلَى التَّلَامِيذِ، فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ مِنَ الْحُزْنِ. <sup>46</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بَالَكُمْ نَائِمِينَ؟ فُومُوا وَصَلُّوا لِكِي لَا تَدْخُلُوا فِي تَجْرِبَةٍ!»

## القبض على يسوع

<sup>47</sup> وَفِيمَا هُوَ يَتَّكِيءُ، إِذَا جَمَعَ يَتَقَدَّمُهُمُ الْمَدْعُوُّ يَهُودًا، وَهُوَ وَاحِدٌ مِنَ الْاِثْنِي عَشَرَ. فَتَقَدَّمَ إِلَى يَسُوعَ لِيُقْبَلَهُ. <sup>48</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يَا يَهُودَا، أَيْقِظْهُ، أَيْقِظْهُ سَلِّمْ ابْنَ الْإِنْسَانِ؟»

<sup>49</sup> فَلَمَّا رَأَى الَّذِينَ حَوْلَهُ مَا يُوْشِكُ أَنْ يَحْدُثَ، قَالُوا: «يَارَبُّ، أَنْضَرْبُ بِالسَّيْفِ؟»

<sup>50</sup> وَضَرْبَ أَحَدُهُمْ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيُمْنَى. <sup>51</sup> فَأَجَابَ يَسُوعُ قَائِلًا: «قَفُوا عِنْدَ هَذَا الْحَدِّ!» وَلَمَسَ أُذُنَهُ فَشَفَاهُ.

<sup>52</sup> وَقَالَ يَسُوعُ لِرُؤُسَاءِ الْكَهَنَةِ وَقَوَادِحِ حَرَسِ الْهَيْكَلِ وَالشُّبُوحِ، الَّذِينَ أَقْبَلُوا عَلَيْهِ: «أَكَمَا عَلَى لِيصَّ خَرَجْتُمْ بِالسُّيُوفِ وَالْعِصِيِّ؟» <sup>53</sup> عِنْدَمَا كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي الْهَيْكَلِ، لَمْ تَمْدُوا أَيْدِيَكُمْ عَلَيَّ. وَلَكِنْ هَذِهِ السَّاعَةَ لَكُمْ، وَالسُّلْطَةُ الْآنَ لِلظُّلَامِ!»

<sup>54</sup> وَإِذْ قَبَضُوا عَلَيْهِ، سَافَهُ حَتَّى دَخَلُوا بِهِ قِصْرَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. وَتَبِعَهُ بَطْرُسُ مِنْ بَعِيدٍ.

## بطرس ينكر يسوع

<sup>55</sup> وَلَمَّا أَشْعَلَتْ نَارٌ فِي سَاحَةِ الدَّارِ وَجَلَسَ بَعْضُهُمْ حَوْلَهَا، جَلَسَ بَطْرُسُ بَيْنَهُمْ. <sup>56</sup> فَرَأَتْهُ خَادِمَةٌ جَالِسًا عِنْدَ الضُّوءِ، فَدَقَّقَتِ النَّظْرَ فِيهِ، وَقَالَتْ: «وَهَذَا كَانَ مَعَهُ!» <sup>57</sup> وَلَكِنَّهُ أَنْكَرَ قَائِلًا: «يَا امْرَأَةَ، لَسْتُ أَعْرِفُهُ!» <sup>58</sup> وَبَعْدَ وَقْتٍ قَصِيرٍ رَأَهُ آخَرَ فَقَالَ: «وَأَنْتَ مِنْهُمْ!» وَلَكِنْ بَطْرُسُ قَالَ: «يَا إِنْسَانُ، لَيْسَ أَنَا!» <sup>59</sup> وَبَعْدَ مُضِيِّ سَاعَةٍ تَقْرِيبًا، قَالَ آخَرَ مُؤَكِّدًا: «حَقًّا إِنَّ هَذَا كَانَ مَعَهُ أَيْضًا، لِأَنَّهُ أَيْضًا مِنَ الْجَلِيلِ!» <sup>60</sup> فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا إِنْسَانُ، لَسْتُ أَدْرِي

مَا تَقُولُ!« وَفِي الْحَالِ وَهُوَ مازَالَ يَنْكَلِمُ، صَاحَ الدَّيْكَ.<sup>61</sup> فَالْتَقَتِ الرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَى بُطْرُسَ. فَتَذَكَّرَ بُطْرُسُ كَلِمَةَ الرَّبِّ إِذْ قَالَ لَهُ: «قَبْلَ أَنْ يَصِيحَ الدَّيْكَ تَكُونُ قَدْ أَتَكَرَّتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ». <sup>62</sup> وَأَنْطَلَقَ إِلَى الْخَارِجِ، وَبَكَى بُكَاءً مُرًّا.

### الحاكمة في مجلس اليهود

<sup>63</sup> أَمَّا الرَّجَالُ الَّذِينَ كَانُوا يَحْرُسُونَ يَسُوعَ، فَقَدْ أَخَذُوا يَسْخَرُونَ مِنْهُ وَيَضْرِبُونَهُ، <sup>64</sup> وَيَعْطُونَ وَجْهَهُ وَيَسْأَلُونَهُ: «تَبَّ! مَنْ الَّذِي ضَرَبَكَ؟» <sup>65</sup> وَوَجَّهُوا إِلَيْهِ سَنَائِمَ أُخْرَى كَثِيرَةً.

<sup>66</sup> وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، اجْتَمَعَ مَجْلِسُ شَيْوُخِ الشَّعْبِ الْمُؤَلَّفُ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةِ، وَسَافَوْهُ أَمَامَ مَجْلِسِهِمْ. <sup>67</sup> وَقَالُوا: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ الْمَسِيحُ، فَقُلْ لَنَا!» فَقَالَ لَهُمْ: «إِنْ قُلْتُ لَكُمْ، لَا تُصَدِّقُونِ، <sup>68</sup> وَإِنْ سَأَلْتُكُمْ، لَا تُحْيِيُونَنِي. <sup>69</sup> إِلَّا أَنْ ابْنَ الْإِنْسَانِ مِنَ الْآنَ سَيَكُونُ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ فُذْرَةِ اللَّهِ!» <sup>70</sup> فَقَالُوا كُلُّهُمْ: «أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ؟» قَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ قُلْتُمْ، إِنِّي أَنَا هُوَ!» <sup>71</sup> فَقَالُوا: «أَيُّ حَاجَةٍ بِنَا بَعْدَ إِلَى شُهُودٍ؟ فَهِيَ نَحْنُ قَدْ سَمِعْنَا (شَهَادَةً) مِنْ قَمِيهِ!»

## 23

### تسليم يسوع إلى بيلاطس

<sup>1</sup> فَقَامَتِ جَمَاعَتُهُمْ كُلُّهَا، وَسَافَرُوا يَسُوعَ إِلَى بِيلاطس. <sup>2</sup> وَبَدَأُوا يَتَهَمُونَهُ قَائِلِينَ: «تَبَّيْنَا لَنَا أَنْ هَذَا يُضَلِّلُ أُمَّتَنَا، وَيَمْنَعُ أَنْ تُدْفَعَ الْجِزْيَةُ لِلْقَيْسَرِ وَيَدَّعِي أَنَّهُ الْمَسِيحُ الْمَلِكُ!» <sup>3</sup> فَسَأَلَهُ بِيلاطسُ: «أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَأَجَابَهُ: «أَنْتَ قُلْتَ!» <sup>4</sup> فَقَالَ بِيلاطسُ لِرُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ وَالْجُمُوعِ: «لَا أَجِدُ ذَنْبًا فِي هَذَا الْإِنْسَانِ!» <sup>5</sup> وَلَكِنَّهُمْ أَلْحُوا قَائِلِينَ: «إِنَّهُ يُبَيِّرُ الشَّعْبَ، مُعَلِّمًا فِي الْيَهُودِيَّةِ كُلِّهَا، ابْتِدَاءً مِنَ الْجَلِيلِ حَتَّى هُنَا!» <sup>6</sup> فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطسُ ذِكْرَ الْجَلِيلِ، اسْتَفْسَرَ: «هَلِ الرَّجُلُ مِنَ الْجَلِيلِ؟» <sup>7</sup> وَإِذْ عَلِمَ أَنَّهُ تَابِعٌ لِسُلْطَةِ هِيرُودُسَ، أَحَالَهُ عَلَى هِيرُودُسَ، إِذْ كَانَ هُوَ أَيْضًا فِي أُورُشَلِيمَ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ.

<sup>8</sup> وَلَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ يَسُوعَ، فَرِحَ جِدًّا، لِأَنَّهُ كَانَ يَتَمَنَّى مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ أَنْ يَرَاهُ بِسَبَبِ سَمَاعِهِ الْكَثِيرِ عَنْهُ، وَيَرَجُو أَنْ يَرَى آيَةَ تُجْرَى عَلَى يَدِهِ. <sup>9</sup> فَسَأَلَهُ فِي قِصَايَا كَثِيرَةٍ، أَمَّا هُوَ فَلَمْ يُجِبْهُ عَنْ شَيْءٍ. <sup>10</sup> وَوَقَفَ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَالْكَتَبَةُ يَتَهَمُونَهُ بَعُثْفٍ. <sup>11</sup> فَاحْتَقَرَهُ هِيرُودُسُ وَجَبُودَهُ، وَسَخَرَ مِنْهُ، إِذْ أَلْبَسَهُ ثَوْبًا بَرَّاقًا وَرَدَّهُ إِلَى بِيلاطسَ. <sup>12</sup> وَصَارَ بِيلاطسُ وَهِيرُودُسُ صَدِيقَيْنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَقَدْ كَانَتِ بَيْنَهُمَا عِدَاوَةٌ سَابِقَةً.

### الحكم على يسوع بالموت

<sup>13</sup> فَدَعَا بِيلاطسُ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَالْفُؤَادَ وَالشَّعْبَ. <sup>14</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «أَحْضَرْتُمْ إِلَيَّ هَذَا الْإِنْسَانَ عَلَى أَنَّهُ يُضَلِّلُ الشَّعْبَ. وَهِيَ أَنَا، بَعْدَمَا فَحَصْتُ الْأَمْرَ أَمَامَكُمْ، لَمْ أَجِدْ فِي هَذَا الْإِنْسَانِ أَيَّ ذَنْبٍ مِمَّا تَتَهَمُونَهُ بِهِ، <sup>15</sup> وَلَا وَجَدَ هِيرُودُسُ أَيْضًا، إِذْ رَدَّهُ إِلَيْنَا. وَهِيَ إِنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا يَسْتَوْجِبُ الْمَوْتَ. <sup>16</sup> فَسَاجِدْهُ إِذْنًا وَأَطِئْهُ. <sup>17</sup> وَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يُطْلَقَ لَهُمْ فِي كُلِّ عِيدٍ سَحِينًا وَاحِدًا. <sup>18</sup> وَلَكِنَّهُمْ صَرَخُوا بِجَمَلْتِهِمْ: «اقْتُلْ هَذَا، وَأَطْلِقْ لَنَا بَارَابَاسَ!» <sup>19</sup> وَكَانَ ذَلِكَ قَدْ أَلْقِيَ فِي السَّجْنِ بِسَبَبِ فِتْنَةٍ حَدَثَتْ فِي الْمَدِينَةِ وَبِسَبَبِ قَتْلِ. <sup>20</sup> فَخَاطَبَهُمْ بِيلاطسُ ثَانِيَةً وَهُوَ رَاغِبٌ فِي إِطْلَاقِ يَسُوعَ. <sup>21</sup> فَرَدُّوا صَارِخِينَ: «اصْلِبْهُ! اصْلِبْهُ!» <sup>22</sup> فَسَأَلَهُمْ ثَالِثَةً: «فَأَيُّ شَرِّ فَعَلَ هَذَا؟ لَمْ أَجِدْ فِيهِ ذَنْبًا عَفْوِيئَهُ الْمَوْتَ. فَسَاجِدْهُ إِذْنًا وَأَطِئْهُ!» <sup>23</sup> فَأَخَذُوا يُلْحُونَ صَارِخِينَ بِأَصْوَاتٍ عَالِيَةٍ، طَالِبِينَ أَنْ يُصَلَّبَ! فَتَعَلَّبَتْ أَسْوَائِهِمْ، <sup>24</sup> وَحَكَمَ بِيلاطسُ أَنْ يُنْفَذَ طَلِبُهُمْ. <sup>25</sup> فَاطْلُقَ الَّذِي كَانَ قَدْ أَلْقِيَ فِي السَّجْنِ بِسَبَبِ الْفِتْنَةِ وَالْقَتْلِ، ذَلِكَ الَّذِي طَلَبُوا إِطْلَاقَهُ. وَأَمَّا يَسُوعُ فَسَلَّمَهُ إِلَى إِرَادَتِهِمْ.

### يسوع على الصليب

<sup>26</sup> وَفِيمَا هُمْ يَسُوفُونَهُ (إِلَى الصَّلْبِ)، أَمْسَكُوا رَجُلًا مِنَ الْقَيْرَوَانِ اسْمُهُ سِمْعَانُ، كَانَ رَاجِعًا مِنَ الْحَقْلِ، وَوَضَعُوا عَلَيْهِ الصَّلِيبَ لِيَحْمِلَهُ خَلْفَ يَسُوعَ. <sup>27</sup> وَقَدْ تَبِعَهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ الشَّعْبِ وَمِنْ نِسَاءٍ كُنَّ يُؤَلِّوْنَ وَيَبْذُبْنَ. <sup>28</sup> فَالْتَقَتِ إِلَيْهِ يَسُوعُ، وَقَالَ: «يَابَنَاتِ أُورُشَلِيمَ، لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ، بَلْ ابْكِينَ عَلَى أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَوْلَادِكُنَّ!» <sup>29</sup> فَهِيَ إِذْ أَيَّامًا سَنَائِي فِيهَا يَقُولُ النَّاسُ: طُوبَى لِلْعَوَاقِرِ اللَّوَاتِي مَا حَمَلَتْ بَطُونَهُنَّ وَلَا أَرْضَعَتْ أَوْلَادَهُنَّ! <sup>30</sup> عِنْدَئِذٍ يَقُولُونَ

لِلجِبَالِ: اسْقُطِي عَلَيْنَا، وَلِلثَّلَالِ: غَطِّينَا! <sup>31</sup> فَإِنْ كَانُوا قَدْ فَعَلُوا هَذَا بِالْعُصْنِ الْأَخْضَرِ، فَمَاذَا يَجْرِي لِلْيَابِسِ؟» <sup>32</sup> وَسِيقَ إِلَى الْقَتْلِ مَعَ يَسُوعَ أَيْضًا اثْنَانِ مِنَ الْمُجْرِمِينَ.

<sup>33</sup> وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يُدْعَى الْجُمُجْمَةَ، صَلَّبُوهُ هُنَاكَ مَعَ الْمُجْرِمِينَ، أَحَدَهُمَا عَنِ الْيَمِينِ وَالْآخَرَ عَنِ الْيَسَارِ. <sup>34</sup> وَقَالَ يَسُوعُ: «يَا أَبِي، اغْفِرْ لَهُمْ، لِأَنَّهُمْ لَا يَدْرُونَ مَا يَفْعَلُونَ!» وَاقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ مُقْتَرِعِينَ عَلَيْهَا.

<sup>35</sup> وَوَقَفَ الشَّعْبُ هُنَاكَ يُرَاقِبُونَهُ، وَكَذَلِكَ الرُّؤَسَاءُ يَتَهَكَّمُونَ قَائِلِينَ: «خَلَّصَ آخَرِينَ! فَاتَّخِذْ نَفْسَهُ إِنْ كَانَ هُوَ الْمَسِيحَ الْمُخْتَارَ عِنْدَ اللَّهِ!» <sup>36</sup> وَسَخِرَ مِنْهُ الْجُنُودُ أَيْضًا، فَكَانُوا يَتَقَدَّمُونَ إِلَيْهِ وَيَقْدُمُونَ لَهُ خَلًّا، <sup>37</sup> قَائِلِينَ: «إِنْ كُنْتَ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ، فَخَلِّصْ نَفْسَكَ» <sup>38</sup> وَكَانَ مُعَلِّقًا فَوْقَهُ لَافِتَةٌ كُتِبَ فِيهَا: «هَذَا هُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ». <sup>39</sup> وَأَخَذَ وَاحِدٌ مِنَ الْمُجْرِمِينَ الْمَصْلُوبِينَ يُجَدِّفُ عَلَيْهِ فَيَقُولُ: «أَلَسْتَ أَنْتَ الْمَسِيحَ؟ إِنْ خَلَّصْتَ نَفْسَكَ وَخَلَّصْنَا!» <sup>40</sup> وَلَكِنَّ الْآخَرَ كَلَّمَهُ زَاجِرًا فَقَالَ: «أَحْتَى أَنْتَ لَا تَخَافُ اللَّهَ، وَأَنْتَ تُعَانِي الْعُقُوبَةَ نَفْسَهَا؟» <sup>41</sup> أَمَّا نَحْنُ فَعُقُوبَتُنَا عَادِلَةٌ لِأَنَّنا نَنَالُ الْجَزَاءَ الْعَادِلَ لِقَاءِ مَا فَعَلْنَا. وَأَمَّا هَذَا الْإِنْسَانُ، فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا فِي غَيْرِ مَحَلِّهِ!» <sup>42</sup> ثُمَّ قَالَ: «يَا يَسُوعُ، اذْكُرْنِي عِنْدَمَا تَجِيءُ فِي مَلَكُوتِكَ!» <sup>43</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكَ: الْيَوْمَ سَتَكُونُ مَعِي فِي الْفِرْدَوْسِ!»

### موت يسوع

<sup>44</sup> وَنَحْوَ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ (الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ظَهْرًا)، حَلَّ الظَّلَامُ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا حَتَّى السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ (الثَّلَاثَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ). <sup>45</sup> وَأَظْلَمَتِ الشَّمْسُ، وَأَنْشَطَرَ سِتَارُ الْهَيْكَلِ مِنَ الْوَسْطِ. <sup>46</sup> وَقَالَ يَسُوعُ صَارِخًا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا أَبِي، فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي!» وَإِذْ قَالَ هَذَا، أَسْلَمَ الرُّوحَ. <sup>47</sup> فَلَمَّا رَأَى قَائِدُ الْمِئَةِ مَا حَدَثَ، مَجَّدَ اللَّهَ قَائِلًا: «بِالْحَقِّيقَةِ كَانَ هَذَا الْإِنْسَانُ بَارًّا». <sup>48</sup> كَذَلِكَ الْجُمُوعُ الَّذِينَ احْتَشَدُوا لِيُرَاقِبُوا مَشْهَدَ الصَّلْبِ، لَمَّا رَأَوْا مَا حَدَثَ، رَجَعُوا قَارِعِينَ الصَّدُورَ. <sup>49</sup> أَمَّا جَمِيعُ مَعَارِفِهِ، بِمَنْ فِيهِمُ النِّسَاءُ اللَّوَاتِي تَبِعْنَهُ مِنَ الْجَلِيلِ، فَقَدْ كَانُوا وَاقِفِينَ مِنْ بَعِيدٍ يُرَاقِبُونَ هَذِهِ الْأُمُورَ.

### دفن يسوع

<sup>50</sup> وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ الْأَعْلَى الْإِنْسَانُ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَهُوَ إِنْسَانٌ صَالِحٌ وَبَارٌّ <sup>51</sup> لَمْ يَكُنْ مُوَافِقًا عَلَى قِرَارِ أَعْضَاءِ الْمَجْلِسِ وَفِعْلَتِهِمْ، وَهُوَ مِنَ الرَّامَةِ إِحْدَى مُدُنِ الْيَهُودِ، وَكَانَ مِنْ مُنْتَظِرِي مَلَكُوتِ اللَّهِ. <sup>52</sup> فَإِذَا بِهِ قَدْ تَقَدَّمَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جُثْمَانَ يَسُوعَ. <sup>53</sup> ثُمَّ أَنْزَلَهُ (مِنْ عَلَى الصَّلِيبِ) وَكَفَّنَهُ بِكَتَّانٍ، وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَنْحُوتٍ (فِي الصَّخْرِ) لَمْ يُدْفَنَ فِيهِ أَحَدٌ مِنْ قَبْلُ. <sup>54</sup> وَكَانَ ذَلِكَ النَّهَارُ يَوْمَ الْإِعْدَادِ لِلْسَّبْتِ الَّذِي كَانَ قَدْ بَدَأَ يَقْتَرِبُ. <sup>55</sup> وَتَبِعَتْ يُوسُفَ النِّسَاءُ اللَّوَاتِي خَرَجْنَ مِنَ الْجَلِيلِ مَعَ يَسُوعَ، فَرَأَيْنَ الْقَبْرَ وَكَيْفَ وَضِعَ جُثْمَانَهُ. <sup>56</sup> ثُمَّ رَجَعْنَ وَهَيَّانَ حَنُوطًا وَطَيِّبًا، وَأَسْتَرَحْنَ يَوْمَ السَّبْتِ حَسَبَ الْوَصِيَّةِ.

## 24

### قيامه يسوع المسيح

<sup>1</sup> وَلَكِنْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْأُسْبُوعِ، بَاكِرًا جِدًّا، جِئْنَا إِلَى الْقَبْرِ حَامِلَاتِ الْحَنُوطِ الَّذِي هَيَّأْتَهُ. <sup>2</sup> فَوَجَدْنَا أَنَّ الْحَجَرَ قَدْ دُحِرَجَ عَنِ الْقَبْرِ. <sup>3</sup> وَلَكِنْ لَمَّا دَخَلْنَا لَمْ نَجِدْ جُثْمَانَ الرَّبِّ يَسُوعَ. <sup>4</sup> وَفِيمَا هُنَّ مُتَحِيرَاتٌ فِي ذَلِكَ، إِذَا رَجُلَانِ بَثِيَابٍ بَرَّاقَةٍ قَدْ وَقَفَا بجانِبَيْهِ. <sup>5</sup> فَتَمَلَّكَهُنَّ الْخَوْفُ وَنَكَّسْنَ وُجُوهَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ. عِنْدَئِذٍ قَالَ لَهُنَّ الرَّجُلَانِ: «لِمَاذَا تَبَحَّثْنَ عَنِ الْحَيِّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟» <sup>6</sup> إِنَّهُ لَيْسَ هُنَا، وَلَكِنَّهُ قَدْ قَامَ! اذْكُرْنَ مَا كَلَّمَكُم بِهِ إِذْ كَانَ بَعْدَ فِي الْجَلِيلِ <sup>7</sup> فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ لَا يَبْدُ أَنْ يُسَلَّمَ إِلَى أَيِّدِي أَنْاسِ خَاطِئِينَ، فَيُصَلَّبَ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ يَقُومُ. <sup>8</sup> فَتَذَكَّرْنَ كَلِمَاتَهُ. <sup>9</sup> وَإِذْ رَجَعْنَ مِنَ الْقَبْرِ، أَخْبَرْنَ الْأَحَدَ عَشَرَ وَالْآخَرِينَ كُلَّهُمْ بِهَذِهِ الْأُمُورِ جَمِيعًا. <sup>10</sup> وَكَانَتِ اللَّوَاتِي أَخْبَرْنَ الرُّسُلَ بِذَلِكَ هُنَّ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَيُونَا، وَمَرِيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ، وَالْآخَرِيَّاتُ اللَّوَاتِي ذَهَبْنَ مَعَهُنَّ. <sup>11</sup> فَبَدَأَ كَلَامَهُنَّ فِي نَظَرِ الرُّسُلِ كَأَنَّهُ هَدْيَانٌ، وَلَمْ يُصَدِّقُوهُنَّ. <sup>12</sup> إِلَّا أَنْ بَطْرُسُ قَامَ وَرَكَضَ إِلَى الْقَبْرِ، وَإِذْ انْحَنَى رَأَى الْأَكْفَانَ الْمَلْفُوفَةَ وَحَدَّهَا، ثُمَّ مَضَى مُتَعَجِّبًا مِمَّا حَدَثَ.

## يسوع يظهر لتلميذين

<sup>13</sup> وكان اثنان منهم مُنْطَلِقَيْنِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى قَرْيَةٍ تَبْعُدُ سِتِّينَ غَلْوَةً نَحْوَ سَبْعَةِ أَمْيَالٍ عَنِ أُورُشَلِيمَ، اسْمُهَا عَمَّوَسُ. <sup>14</sup> وَكَانَا يَتَحَدَّثَانِ عَنْ جَمِيعِ مَا حَدَّثَ <sup>15</sup> وَبَيْنَمَا هُمَا يَتَحَدَّثَانِ وَيَتَبَاحَثَانِ، إِذَا يَسُوعُ نَفْسُهُ قَدْ اقْتَرَبَ إِلَيْهِمَا وَسَارَ مَعَهُمَا. <sup>16</sup> وَلَكِنْ أُعْيِنَهُمَا حُجِيبٌ عَنْ مَعْرِفَتِهِ. <sup>17</sup> وَسَأَلَهُمَا: «أَيُّ حَدِيثٍ يَجْرِي بَيْنَكُمَا وَأَنْتُمَا سَائِرَانِ؟» فَتَوَقَّفا عَائِسَيْنِ. <sup>18</sup> وَأَجَابَ أَحَدُهُمَا، وَاسْمُهُ كَلْيُوبَاسُ، فَقَالَ لَهُ: «أَأَنْتِ وَحَدِّثِ الْغَرِيبَ النَّازِلَ فِي أُورُشَلِيمَ، وَلَا تَعْلَمُ بِمَا حَدَّثَ فِيهَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ؟» <sup>19</sup> فَقَالَ لَهُمَا: «مَاذَا حَدَّثَ؟» فَقَالَا: «مَا حَدَّثَ لِيَسُوعُ النَّاصِرِيُّ الَّذِي كَانَ نَبِيًّا مُقْتَدِرًا فِي الْعَمَلِ وَالْقَوْلِ أَمَامَ اللَّهِ وَالشَّعْبِ كُلِّهِ، <sup>20</sup> وَكَيْفَ سَلَّمَهُ رُؤَسَاءُ الْكَهَنَةِ وَحُكَّامُنَا إِلَى عُقُوبَةِ الْمَوْتِ وَصَلَبُوهُ. <sup>21</sup> وَلَكِنَّا كُنَّا نَرْجُو أَنَّهُ الْمُوشِكُ أَنْ يَقْدِيَ إِسْرَائِيلَ. وَمَعَ هَذَا كُلِّهِ، فَالْيَوْمَ هُوَ الْيَوْمَ الثَّلَاثُ مِنْذُ حَدُوثِ ذَلِكَ. <sup>22</sup> عَلَى أَنْ بَعْضُ النِّسَاءِ مِنَّا أَذْهَلْنَنَا، إِذْ قَصَدْنَا إِلَى الْقَبْرِ بِأَكْرَأِ <sup>23</sup> وَلَمْ يَجِدْنَ جُثْمَانَهُ، فَرَجَعْنَ وَقُلْنَ لَنَا إِنَّهُنَّ شَاهِدْنَ رُؤْيَا: مَلَائِكَيْنِ يَقُولَانِ إِنَّهُ حَيٌّ. <sup>24</sup> فَذَهَبَ بَعْضُ الَّذِينَ مَعَنَا إِلَى الْقَبْرِ فَوَجَدُوا الْأَمْرَ صَحِيحًا عَلَى حَدِّ مَا قَالَتْ النِّسَاءُ أَيْضًا، وَأَمَّا هُوَ فَلَمْ يَرَوْهُ!» <sup>25</sup> فَقَالَ لَهُمَا: «يَا قَلِيلِي الْفَهْمِ وَبَطِينِي الْقَلْبِ فِي الْإِيمَانِ بِجَمِيعِ مَا تَكَلَّمُ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ! <sup>26</sup> أَمَا كَانَ لِأَبَدٍ أَنْ يُعَانِيَ الْمَسِيحُ هَذِهِ الْأَلَامَ ثُمَّ يَدْخُلَ إِلَى مَجْدِهِ؟» <sup>27</sup> ثُمَّ أَخَذَ يُفَسِّرُ لَهُمَا، مُنْطَلِقًا مِنْ مُوسَى وَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ جَمِيعًا، مَا وَرَدَ عَنْهُ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ.

<sup>28</sup> ثُمَّ اقْتَرَبُوا مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَ التَّلْمِيزَانِ يَفْصِدَانِيهَا، وَتَبَاهَرَا هُوَ بِأَنَّهُ ذَاهِبٌ إِلَى مَكَانٍ أُبْعَدُ. <sup>29</sup> فَالْحَا عَلَيْهِ قَائِلِينَ: «انْزِلْ عِنْدَنَا، فَقَدْ مَالَ النَّهَارُ وَاقْتَرَبَ الْمَسَاءُ». فَدَخَلَ لِيَنْزِلَ عِنْدَهُمَا. <sup>30</sup> وَلَمَّا اتَّكَأ مَعَهُمَا، أَخَذَ الْخُبْزَ، وَبَارَكَ، وَكَسَّرَ، وَأَعْطَاهُمَا. <sup>31</sup> فَانْفَتَحَتْ أُعْيِنُهُمَا وَعَرَفَاهُ. ثُمَّ اخْتَفَى عَنْهُمَا. <sup>32</sup> فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِالْآخَرِ: «أَمَا كَانَ قَلْبُنَا يَلْتَهَبُ فِي صُدُورِنَا فِيمَا كَانَ يُحَدِّثُنَا فِي الطَّرِيقِ وَيَبْشُرُ لَنَا الْكُتُبَ؟» <sup>33</sup> ثُمَّ قَامَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ عَيْنَهَا، وَرَجَعَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، فَوَجَدَا الْأَحَدَ عَشَرَ وَالَّذِينَ مَعَهُمْ مُجْتَمِعِينَ، <sup>34</sup> وَكَانُوا يَقُولُونَ: «حَقًّا إِنَّ الرَّبَّ قَامَ، وَقَدْ ظَهَرَ لِسَمْعَانَ». <sup>35</sup> فَاخْبَرَاهُمْ بِمَا حَدَّثَ فِي الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ عَرَفَا الرَّبَّ عِنْدَ كَسْرِ الْخُبْزِ.

## يسوع يظهر للتلاميذ

<sup>36</sup> وَفِيمَا هُمَا يَتَكَلَّمَانِ بِذَلِكَ، وَقَفَ يَسُوعُ نَفْسُهُ فِي وَسْطِهِمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «سَلَامٌ لَكُمْ!» <sup>37</sup> وَلَكِنَّهُمْ، لِذَعْرِهِمْ وَخَوْفِهِمْ، تَوَهَّمُوا أَنَّهُمْ يَرَوْنَ شَيْحًا. <sup>38</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «مَا بِأَلْسِنَتِكُمْ مُضْطَرِبِينَ؟ وَلِمَاذَا تَتَّبَعْتُمُ الشُّكُوكَ فِي قُلُوبِكُمْ؟» <sup>39</sup> انْظُرُوا يَدَيَّ وَقَدَمَيَّ، فَأَنَا هُوَ بِنَفْسِي. الْمَسُونِي وَتَحَقَّقُوا، فَإِنَّ الشَّبْحَ لَيْسَ لَهُ لَحْمٌ وَعِظَامٌ كَمَا تَرَوْنَ لِي. <sup>40</sup> وَإِذْ قَالَ ذَلِكَ، أَرَاهُمْ يَدِيهِ وَقَدَمِيهِ. <sup>41</sup> وَإِذْ مَازَالُوا غَيْرَ مُصَدِّقِينَ مِنَ الْفَرَحِ وَمُتَعَجِّبِينَ، قَالَ لَهُمْ: «أَعِنْدَكُمْ هُنَا مَا يُؤْكَلُ؟» <sup>42</sup> فَتَوَلَّوهُ قِطْعَةً سَمَكٍ مَسْوِيٍّ. <sup>43</sup> فَأَخَذَهَا أَمَامَهُمْ وَأَكَلَ.

<sup>44</sup> ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ وَأَنَا مَازِلْتُ بَيْنَكُمْ: أَنَّهُ لِأَبَدٍ أَنْ يَبِيمَ كُلُّ مَا كُتِبَ عَنِّي فِي شَرِيعَةِ مُوسَى وَكُتُبِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَزَامِيرِ». <sup>45</sup> ثُمَّ فَتَحَ أَذْهَانَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ، <sup>46</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «هَكَذَا قَدْ كُتِبَ، وَهَكَذَا كَانَ لِأَبَدٍ أَنْ يَبْأَلَّمَ الْمَسِيحُ وَيَقُومَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ، <sup>47</sup> وَأَنْ يُبَشَّرَ بِاسْمِهِ بِالتَّوْبَةِ وَغُفْرَانِ الْخَطَايَا فِي جَمِيعِ الْأُمَّمِ انْطِلَاقًا مِنْ أُورُشَلِيمَ. <sup>48</sup> وَأَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ. <sup>49</sup> وَهَذَا أَنَا سَارُّسِلُ إِلَيْكُمْ مَا وَعَدَ بِهِ أَبِي. وَلَكِنْ أَقِيمُوا فِي الْمَدِينَةِ حَتَّى تَلْبَسُوا الْقُوَّةَ مِنَ الْأَعَالِي!»

## صعود الرب يسوع إلى السماء

<sup>50</sup> ثُمَّ اقْتَادَهُمْ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ إِلَى بَيْتِ عَنِّيَا. وَبَارَكَهُمْ رَافِعًا يَدَيْهِ. <sup>51</sup> وَبَيْنَمَا كَانَ يُبَارِكُهُمْ، انْفَصَلَ عَنْهُمْ وَأَصْعَدَ إِلَى السَّمَاءِ. <sup>52</sup> فَسَجَدُوا لَهُ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ، <sup>53</sup> وَكَانُوا يَدْهَبُونَ دَائِمًا إِلَى الْهَيْكَلِ، حَيْثُ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَيُبَارِكُونَهُ.

## ملاحظات الفصل التاسع عشر

كان زكا رئيساً لجباة الضرائب. فكان يجمع الضرائب من شعبه، ويسلمها للدولة الرومانية التي كانت تحكم بلده في ذلك الوقت. وأصبح زكا غنياً لأنه كان يجمع مالا إضافياً من دافعي الضرائب. ولذا كان مكروها من الناس هو والذين مثله، لأنهم استغلوا شعبهم. وهنا نجد اهتمام يسوع الفائق بزكا.

والآن نأتي إلى واحد من أهم الأعمال التي قام بها المسيح. يتعلق هذا الدرس بعمل يسوع الفدائي الذي به يخلص الناس من عقاب الخطيئة ويمنحهم نعمة الغفران الإلهي.

لقد تنبأ النبي زكريا عن دخول المسيح إلى أورشليم قائلاً: « ابتهجي جداً يا ابنة صهيون واهتفي يا ابنة أورشليم، لأنه هوذا ملكك مقبل إليك. هو عادل ظافر، ولكنه وديع راكب على أتان، على جحش ابن أتان » (زكريا 9: 9).



يسوع يدخل أورشليم

معظم الناس الذي شاهدوا معجزات المسيح وسمعوا تعاليمه، آمنوا أنه هو المسيح الملك الآتي، واعتقدوا أن المسيح سيقوم مملكة أرضية. وكان رجال الدين خائفين أن يخسروا مراكزهم الدينية، ولذلك عارضوا المسيح. وعند دخول المسيح إلى أورشليم هتفت جماعة من تلاميذه مسبحين الله واستعملت في هذه المناسبة الكلمات الموجودة في آية 38 « سلام في السماء، ومجد في الأعالي ». وهي تشبه الكلمات التي أنشدتها الملائكة عند ميلاد المسيح.

في الآيات 41 إلى 44 تنبأ يسوع عن خراب أورشليم الذي تم بعد أربعين سنة من موته حين جاء الجيش الروماني تحت قيادة تيطس وخرّب أورشليم وهدم الهيكل. وفي الآيات 41 إلى 45 نجد ميّرتين لشخصية المسيح. الأولى هي الرحمة، والثانية هي القوة الجبارة والسلطان.

وفي نهاية الفصل 19 يبدأ تصادم واضح بين المسيح والكهنة (رؤساء الدين). لقد أتبعهم لأنهم جعلوا بيت الله سوقاً للبيع والشراء وهو مكان العبادة. ونجد في آية 47 أنهم في تلك اللحظة بدأوا يسعون إلى قتله.

## ملاحظات الفصل العشرين

ويستمر هذا التصادم في الفصل العشرين، حينما يوجه الكتبة ثلاثة أسئلة للسيد المسيح حول سلطته ودفع الجزية والقيامة.



أعطوا ما للقيصر للقيصر

لقد كان الغرض من هذه الأسئلة كالعادة. إيقاع السيد المسيح في موقف حرج أو مأزق، لكنه كان دائماً يعطيهم الجواب الوافي لكل سؤال. ثم نجده في نهاية هذا الفصل يسألهم عن هويته، لكنهم بقوا عاجزين عن الإجابة.

## ملاحظات الفصل الحادي والعشرين



فلسا الأرملة

في هذا الفصل كان التلاميذ ينظرون إلى جمال الهيكل وعظمة بنائه ويخبرون يسوع عن ذلك. أجابهم يسوع: «إن هذا الذي ترونه، ستأتي أيام لا يبقى حجر منه فوق حجر إلا ويهدم» فسألوه «متى يحدث هذا؟». ثم بدأ يخبرهم عن نهاية العالم والعلامات الأخيرة لذلك.

لقد تنبأ يسوع عن خراب أورشليم (لوقا 21: 20-24) وقد تمّ ذلك فعلاً في سنة 70 ميلادية. كذلك تكلم المسيح عن نهاية العالم وعن مجيئه الثاني، فأخبر عن الرعب الذي سيجتاح المسكونة.

## ملاحظات الفصل الثاني و العشرين

في هذا الفصل، نقرأ عن اللحظة الحاسمة في حياة المسيح القدوس على الأرض. لقد كانت المناسبة عيد الفصح وهو عيد يحتفل به اليهود تذكراً لتحريرهم من عبودية مصر. وهنا نجد أن السيد المسيح يعرف أنه سيئالم، فحاول أن يُخبر تلاميذه بذلك ليُعلمهم بذكرون هذا الحدث في المستقبل. فأخذ طعاماً وشراباً. كان الناس عادة يتناولوهما في ذلك العصر، وهما الخبز والخبز، وناولهما لتلاميذه رمزاً إلى جسده المكسور ودمه المسفوك لأجل البشر. ثم طلب منهم أن يعملوا هذا تذكراً له .

وحتى بعد أن شاركهم المسيح هذا العشاء العظيم، أخذ التلاميذ يتجادلون فيما بينهم متسائلين عن هو الأعظم بينهم. لقد أظهر التلاميذ عبر هذا الفصل ضعفهم البشري، حتى في هذه اللحظات الحاسمة عندما كان المسيح يعد نفسه للآلام العظيمة التي سيواجهها .



يسوع يصلي

ثم جاء الجمع الذي يتقدمه يهوذا، حاملين السلاح ليلقوا القبض على يسوع. فخاف التلاميذ وانزعجوا ولم يعرفوا كيف يتصرفون. لكن المسيح بقي حازماً في هدفه ولم يقاومهم أبداً، بل شفى أذن عبد رئيس الكهنة عندما تعدى عليه أحد التلاميذ .

عندما أحضروا المسيح لمحاكمته أمام الشيوخ، أرادوا أن يجدوا تهمة ضده. وقد جرت العادة في تلك الأيام أنه عندما يوجه السؤال إلى شخص ما، فمن أدب الكلام وللإجابة على السؤال بنعم، كان يُقال: «أنت قلت». وتعني «الذي قلته هو صواب». بعد نهاية استجوابهم للمسيح القدوس، كانت التهمة الوحيدة التي وجدوها ضده هي قوله إنه «ابن الله».

## ملاحظات الفصل الثالث و العشرين

بعدما استجاب شيوخ اليهود يسوع، قاده إلى بيلاطس الحاكم الروماني الذي كان له وحده السلطة ليحكم عليه بالموت. وفي الوقت الذي اتهم اليهود يسوع، لم يجد بيلاطس أي ذنب فيه .



يسوع على الصليب

لم يبد يسوع أية مقاومة، خلال التعذيب والآلام التي تعرّض لها، بل على عكس ذلك كان رحوماً مع الذين كانوا حوله. وعندما حان الوقت انشق ستار الهيكل من الوسط. فلما رأى قائد المئة والجموع الذين احتشدوا حوله ليشهدوا عملية الصلب ما حدث عند موت المسيح، اندهشوا ومجدوا الله وأكدوا أن هذا الإنسان بالحقيقة كان باراً.

قام يوسف، وهو قائد ديني في المجلس الأعلى، بدفن جثمان المسيح في قبر منحوت في الصخر لم يُدفن فيه أحد من قبل. وعادت النساء وهيان حنوطاً وطيباً. ثم استراح الجميع في يوم السبت حيث لا يستطيع أحد القيام بأي عمل. هل يُمكنك يا أخي أن تتخيل معي مقدار يأس التلاميذ ومدى حيرتهم إزاء هذه الأحداث كلها؟ كانوا حتى ذلك الوقت غير فاهمين كل الأمور التي حدثت.

## ملاحظات الفصل الرابع و العشرين

وفي اليوم الثالث لموت المسيح، وبعد أن مرّ يوم السبت، جاءت النساء ليضعن طيباً على جثمان المسيح ولكن لم يجدنه. وأمام حيرتهن أخبرهن الملاك بأن المسيح قد قام من بين الأموات .

إن قيامة السيد المسيح حدث من أهم أحداث التاريخ، يثبت لنا أن يسوع المسيح عاش حياة كاملة بلا عيب، وأن الذبيحة التي قدّمها الله عن خطايا البشر مقبولة تماماً عند الله. وفي القيامة دليل على أن جميع البشر سيقومون، البعض للحياة الأبدية، وهم الذين آمنوا بالمسيح وقبلوه كمخلص، والبعض للهلاك الأبدى وهم الذين رفضوه. وقيامة المسيح هي الدليل والضمان لمن يؤمن به بأنه سيقوم يوماً ما ليقف أمام الله بلا خوف. وختاماً نرجع مرة أخرى إلى كلمات سيدنا المسيح نفسها التي بدأنا بها هذا الدرس: «ماذا ينتفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه أو أهلكها» لقد خاطب سيدنا المسيح الجموع في تلك الأيام، كما يخاطبنا نحن أيضاً اليوم بالكلمات نفسها: ماذا نجني من ربح العالم إن خسرنا أنفسنا؟ إن الرغبة الجشعة قد تتلف حياة الإنسان وتقضي على الشعور بحاجته لله. والحياة الحقيقية لن تتحقق من خلال تكديس الأشياء، لأن ما تملك داخل ذاتك هو أعلى ما تملك.

إن المسيح لم يأت بقوانين أو أنظمة أو طقوس دينية للمؤمنين به، بل وضع لهم مقياساً أعلى وأظهر لهم أن السلوك الطيب هو ثمر القلب المستقيم. وإخلاصنا لله يظهر في تصرفنا اليومي. أما المحبة فهي أعظم مبادئ الشريعة إذ نحب الله والقريب كأنفسنا. وسيدنا يسوع المسيح يدعوا إلى محبة أفضل: إنها محبة الأعداء. والأمانة ينبغي أن تكون في كل شيء حتى في أصغر الأشياء. والكرم هو شيمة المؤمن بالمسيح الذي يعطي قبل السؤال وفوق ما يسأل. كل هذا وغيره من تعاليم السيد المسيح، يجعلنا ندرك أن هذا المقياس أعلى من أن نبلغه دون معونة الله.

قد يكون اتباعنا للمسيح غير سهل، بل قد يكلفنا ثمناً غالياً، قد يكلفنا الحياة بعينها؟ لكن في نهاية المطاف لن نخسر، لأن المسيح سيقمنا للحياة الأبدية.



صعود يسوع إلى السماء

## حياة المسيح - أسئلة الجزء الرابع

يمكنك تقديم إجاباتك بوسيلة بريد إلكتروني. ففي الموقع "معرفة" إملأ صفحة أسئلة الجزء الأول من درس "حياة المسيح" التي توجد فيه. و إلا إكتب إجاباتك على هذه الصفحة و أرسلها إلى العنوان الذي تجد أداها.

20 - بماذا أخبر السيد المسيح أتباعه بشأن الضيقات التي ستحدث لهم في المستقبل؟ (لوقا 21)

21 - اكتب ثلاثة أشياء ستحدث قبل نهاية العالم؟ (لوقا 21: 5)

22 - كان السيد المسيح على علم مُسبق بكل ما سيحدث له فكيف استعمل مثال الخبز والكأس لتفسير موته؟ (لوقا 22)

23 - كم من الناس شاهدوا صلب المسيح وموته؟ (لوقا 23)

24 - اكتب ثلاث أدلة تدل على أن يسوع المسيح قام من الأموات؟ (لوقا 24)

25 - قال المسيح لتلاميذه انهم سيكونون شهوداً له، وسيُخبرون بمغفرة الخطايا. لمن سيُخبرون بهذا؟ (لوقا 24)

## خاتمة

والآن، هل تؤمن أن المسيح هو كلمة الله الأزلي، وأنه القدوس المعصوم من الخطأ، والذي عاش بدون ذنب، والكامل في ذاته وصفاته؟ هل تؤمن بالذي أظهر قوته الخارقة وسلطته العجيبة على الإنسان والنبات والحيوان والطبيعة والروح، وعلى الأحياء والأموات كذلك؟ هل تؤمن بالذي ذاق الموت ليُكفر عن ذنوبك، وبالذي قهر الموت ليقوم حياً ويحكم إلى الأبد؟

تستطيع أنت شخصياً أن تصلي وتقول له إنك تؤمن به وترغب في الحصول على غفرانه لخطاياك، وتعدّه أن ترجع عن ذنوبك. هو يقبل صلاتك المتواضعة الصادقة أينما كنت، وهو قادر أن يحررك ويجعلك إنساناً جديداً.

نرجو أن تتفضل وترسل إلينا أي سؤال لديك حول موضوع المسيح وإنجيله. ونحن بدرونا سنخصص وقتاً كافياً وعناية خاصة للإجابة على كل سؤال.

وأخيراً نود أن تجيبنا على هذين السؤالين:

لخص بإيجاز ما استفدته من هذه الدراسة ؟

ماذا تظن في المسيح يسوع؟

بهذا تكون قد أنهيت هذا الدرس الأول والذي يتكون من أربعة أجزاء. عندما نتوصل بالاجوبة منك، سنقوم بتصحيحها وإرسالها إليك مع كتيب هدية منا وتقديراً للمجهودات التي بذلتها.

وكذلك سنرسل لك الدرس الذي يليه. ليت الرب ينيّر عقلك ويرشدك خلال دراستك لكلمته المقدسة للتعرف على حقائق الله الخالدة.

بعد أن كملت إجابة الأسئلة أرسل الصفحتين إلى:

MAARIFA  
B.P. 31  
69741 GENAS CEDEX  
FRANCE